

حلية الأبرار

[115] إلى الغار مع أبي بكر، ونام على عليه السلام على فراش النبي صلى الله عليه وآله (1). 4 - أبو المؤيد موفق بن أحمد قال: أخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن على بن أحمد العاصمي الخوارزمي، أخبرنا شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ (2)، أخبرنا والدي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (3)، أخبرنا أبو على عبد الله بن أحمد بن حنبل، أخبرنا أبي، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو بلج، حدثنا عمرو بن ميمون قال: أني لجالس إلى ابن عباس رضي الله عنه، إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: يا ابن عباس أما إن تقوم معنا، وأما إن تخلو بنا من بين هؤلاء، وذكر الحديث السابق (4). 5 - ثم قال موفق بن أحمد: وبهذا الإسناد، عن أحمد بن الحسين (5)، هذا، أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ (6)، حدثنا أبو بكر أحمد بن حمدان بمرور، حدثنا عبيد بن قنفذ (7) البزار بالكوفة، حدثني يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين، قال: إن أول من شرب نفسه ابتغاء رضوان الله تعالى، علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وقال علي عليه السلام عند ميته على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله: وقيت بنفسي خير من وطئ الثرى ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر رسول الله خاف أن يمكروا به فنجاه ذو الطول الإله من المكر وبات رسول الله في الغار آمناً موفى في حفظ الإله وفي ستر

_____ (1) تفسير الثعلبي - وعنه العمدة لابن

البطريق: 240 وفي غاية المرام: 345 ح 3 عن العمدة. (2) شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي المتوفى سنة (507 هـ. 3) البيهقي: أبو بكر أحمد بن الحسين المتوفى سنة (458 هـ. 4) مناقب الخوارزمي: 73 - وعنه البرهان ج 1 / 206 ح 2. (5) هو البيهقي المتقدم ذكره. (6) محمد بن عبد الله الحافظ: هو الحاكم النيشابوري المتوفى سنة (405 هـ. 7) عبيد بن قنفذ: ترجمة العسقلاني في لسان الميزان ج 4 / 122.